فاعلية التدريب القائم على التعلم المصغر في تنمية كفايات التدريس لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقليا في فصول الدمج الشامل بمرحلة التعليم الأساسي

إعداد

أ/ بدري عمرو عبد الراضي محمد

المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الأزهر

أ.د / عبد العليم محمد عبد العليم شرف

أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الأزهر

أ.د / أحمد عبد الحميد حافظ أبو هشيمة

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر

فاعلية التدريب القائم على التعلم المصغر في تنمية كفايات التدريس لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقليا في فصول الدمج الشامل بمرحلة التعليم الأساسي

بدري عمرو عبد الراضي محمد، عبد العليم محمد عبد العليم شرف، أحمد عبد الحميد حافظ أبو هشيمة

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

البريد الالكتروني: BADRYMOHAMED2662.el@azhar.edu.eg

المستخلص:

استهدف هذا البحث تنمية كفايات التدريس لدي معلمي الدراسات الاجتماعية للتدريس للمعاقين عقليا في فصول الدمج الشامل، ولتحقيق الهدف تم اعداد قائمة كفايات التدريس المتطلبة للتدريس في فصول الدمج بالنسبة للعاديين والمعاقين عقليا، واعداد برنامج تدريبي قائم علي مدخل التعلم المصغر من خلال تصميم وحداته المحددة مع تقديم الأنشطة التقويمية والتدريبية وورش العمل للوصول لحد الاتقان لكفايات التدريس لدي افراد عينة الدراسة، بالإضافة لإعداد اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي المتعلق بكفايات التدريس لدي افرد عينة الدراسة ،واعداد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لأفراد العينة اثناء التدريب واثناء التدريس في الفصل الشامل، وتكونت العينة من (30) معلم ومعلمة بمدارس تابعة لإدارة كل من (عين شمس، ومصر الجديدة) التعليمية بالقاهرة، وبعد تطبيق وحدات وجلسات البرنامج علي افراد العينة وتطبيق أدوات البحث تطبيقا قبليا وبعديا، تم التوصل الي وجود فرق دال احصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختيار التحصيل المتعلق بالجانب المعرفي لصالح التطبيق البعدي، وكذلك في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي من خلال التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي سواء اثناء التدريب او اثناء عملية التدريس في الفصل الشامل؛ مما يشير الي فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي التعلم المصغر في تنمية كفايات التدريس لدي معلمي الدراسات الاجتماعية، كما أظهرت النتائج أهمية التدريب للمعلمين اثناء الخدمة علي المهارات التدريسية المتطلبة في الفصل الشامل.

الكلمات المفتاحية: التعلم المصغر، كفايات التدريس، المعاقين عقليا، الدمج الشامل.

The Effectiveness of Micro Learning Based Training in Developing Comprehensive Teaching Competencies among Social Studies Teachers for Students with Special Needs in the Basic Education Stage

Badry Amr Abdul-Rady Mohammad[1], Abdel-Alim Mohammad Abdul-Alim Sharaf, Ahmad Abdul-Hamid Hafez

Curriculum and Instruction Department, Faculty of Education, Al-Azhar University, Egypt.

[1]Email: badrymohamed2662.el@azhar.edu.eg

ABSTRACT

The current research aimed at developing the teaching competencies among the Social Studies teachers of the mentally handicapped in the comprehensive inclusion classes. To meet this end, a list of teaching competencies required for teaching in the inclusion classes for the normal and mentally handicapped students was prepared. Furthermore, the study developed a training program based on the micro learning approach via designing its specific units providing evaluation and training activities and workshops to reach the level of mastery of the teaching competencies among the members of the study sample. Moreover, an achievement test was developed to assess the knowledge aspect related to the teaching competencies of the study sample, and preparing a teaching performance checklist for the sample members during training and during teaching in the comprehensive classes. The study sample consisted of 30 teachers from Ain Shams and Heliopolis educational administration in Cairo. After administering the units and sessions of the program to the members of the study sample as well as the research instruments in the pre and post administrations, it was revealed that there was a statistically significant difference between the pre and post administration of the achievement test related to the cognitive aspect of the teaching competencies in favor of the post administration, as well as for the teaching performance checklist for the pre and post administration in favor of the post administration, whether during training or during the teaching process in the comprehensive inclusion classes. The results also revealed the effectiveness of the training program based on micro learning in developing the teaching competencies of social studies teachers. The results also showed the significance of the in-service training for teachers on the teaching skills required in the comprehensive inclusion classes.

Keywords: Micro Learning, Teaching Competencies, Mentally Handicapped, Comprehensive Inclusion.

مقدمة:

يعد دمج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس مع التلاميذ العاديين دمجاً تربوياً واجتماعياً وتفاعلهم مع البيئة المدرسية مطلباً أساسيا؛ ذلك لفوائد عملية الدمج التي تساعد علي زيادة التفاعل والتواصل الاجتماعي بين المدمجين والعاديين ويسهم في تقبل وتعاون العاديين لزملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة، الامر الذي يجعل عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة امرأ ضروريا ليتم تفعيلة داخل مدارس العاديين.

ويذكر (فتحي الزيات،2009، 382) ان تفعيل عمليات الدمج يتطلب زيادة وعي المعلمين والطلاب والاباء بخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب تعلمهم والتعامل معهم وتكوين فهما كافيا عن هذه الفئة وهذا يخلق مناخا عاما للوعي والتقبل ويهيئ المعلمين للتخطيط للأنشطة التربوية المطلوبة للدمج.

ويشير (2016)، Chan، الي ان عملية الدمج لها الكثير من الآثار الإيجابية فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي والكفايات الاجتماعية لدي فئات الدمج، فهذه العناصر لا تتم بصورة منفصلة وإنما ترتبط بالعديد من المكونات الأخرى التي تساهم في نجاح ممارسات الدمج من متطلبات بيئة التدريس وتدريب المعلمين والاتجاه الإيجابي نحو المدرسة الشاملة بفئاتها المختلفة.

ويشير كلاً من جمال الخطيب، (2004)، وهلا السعيد (2011)، الي اهم التحديات التي تواجه تعلم ذوي الاحتياجات في الفصول العادية ومنها ما يلي:

1. يجد المعلمين صعوبة في التعامل معهم من خلال عدم فهم طبيعتهم بالإضافة للمسؤوليات الملاقاة على عاتقهم وعدم تدريبهم واعدادهم على التعامل مع هؤلاء الأطفال ومعرفة الطرق التي تتلاءم مع قدراتهم واستخدام أساليب التدريس التي تناسبهم.
2. لا يوجد اهتمام الإدارة المدرسية بنشر وتدعيم ثقافة الدمج بين مختلف أطراف مجتمع المدرسة.
3. لا يتم توفير سبل الاتصال الناجح والبناء بين الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.
4. ضعف موائمة المنهج الدراسي بما يتوافق مع طبيعة وحاجات وقدرات الطلاب المدمجين.

ويعد من اهم التحديات التي تواجه برامج الدمج في الفصل العادي قصور قيام المعلم بدورة؛ حيث يساهم المعلم بدور فعال في نجاح عملية الدمج، وهذا ما يشير الية (بطرس حافظ،2009، 56) ان المعلمين هم أحد الركائز الاساسية لنجاح عملية الدمج حيث بتقبلهم الإيجابي للفئات الخاصة يؤثرون إيجابا على تلاميذهم في الصف

من حيث زيادة دافعيتهم للتعاون والتفاعل مع زملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة، ويقومون بدور تربوي مع فئات الدمج بالتوجيه والمتابعة، ويبادرون بانضمام وقبول الفئات الخاصة في المدارس العادية، ويشير(2008)Walpole ، الي أهمية التنمية المهنية للمعلمين في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الدمج. وان المعلمين الذين حصلوا على التنمية المهنية والاعداد المطلوب للتدريس في فصول الدمج لديهم اتجاهات إيجابية، كما أنهم أكثر ثقة في تلبية الاحتياجات المختلفة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين في الفصل الدراسي الشامل.

كما يعد اتجاه التدريب القائم على التعلم المصغر من الاتجاهات الحديثة التي تلبي الاحتياجات التدريبية لدي المعلمين في ضوء التقدم والتطوير في الأداء التدريسي، وذلك من خلال تقديم محتوي تدريبي بكميات صغيرة مرتبطة بموضوعات مستقلة، محددة الهدف وتستهلك وقت محدد قصير تساعد المتعلمين على اتقان المهارات التدريسية المطلوبة وتحقيق اهداف التدريب بشكل فعال.

وتشير (Pandey,2017)، الي خطوات التعلم المصغر التي تتمثل في انشاء مخطط، وصياغة مسار التعلم من خلال تحويل الهدف العام الي عدة اهداف إجرائية مرتبطة بتحقيق الهدف العام، واختيار الوقت واليوم المناسب بما يساعد المعلمين على ممارسة ما تعلموه بشكل مستمر.

وقد استند الباحث في الاحساس بمشكلة البحث من خلال نتائج الدراسات و الابحاث السابقة الي اشارت الي ضعف الأداء التدريسي للمعلمين في فصول الدمج، والذي اثر بدوره في مدي تحقيق اهداف الدمج للمعاقين عقليا في الفصل الشامل ، ومن تلك الدراسات دراسة كل من : أسماء محمد(2014)،حنان إبراهيم (2014)، علاء مرواد (2014)، هبه الله حلمي (2015)، هبة حسن(2015)، ودراسة(2015) Munsell، ودراسة شادي فخري(2016)، حسان علي(2018)، واوصت هذه الدراسات بأهمية تحقيق اهم متطلب من متطلبات دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الشامل وهو تدريب وتأهيل المعلمين علي المهارات التدريسية المناسبة للتدريس في فصول الدمج الشامل بما يتناسب مع طبيعة واحتياجات فئات الدمج عامة والمعاقين عقليا علي وجه الخصوص.

ومن ثم فقد اهتم البحث الحالي بتنمية كفايات التدريس المتطلبة لدي معلمي الدراسات الاجتماعية للتدريس للتلاميذ المعاقين عقليا في الفصل الشامل، وتم تصميم التدريب القائم على التعلم المصغر كأسلوب تدريبي يحقق اتقان الكفايات التدريسية المطلوبة للمعلمين؛ حيث تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على الكفايات المشتركة بين العاديين والمدمجين والنوعية للمعاقين عقليا في فصول الدمج.

ثانيا: مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في تدني مستوي معلمي الدراسات الاجتماعية في الكفايات المتطلبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين عقليا بصفة خاصة في مدارس الدمج والذي ادي الي ضعف الأداء التدريسي الذي يناسب هذه الفئة.

ويمكن التعبير عن مشكلة البحث في الاسئلة الاتية:

1. ما كفايات التدريس اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقليا في مدارس الدمج من وجهة نظر المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة؟
2. ما صورة البرنامج التدريبي لتنمية كفايات التدريس لمعلمي الدراسات الاجتماعية في الأداء التدريسي المناسب للتلاميذ المعاقين عقليا في مدارس الدمج الشامل بالتعليم الاساسي؟
3. ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات التدريس لدي معلمي الدراسات الاجتماعية للتدريس للتلاميذ المعاقين عقليا في مدراس الدمج الشامل بالتعليم الاساسي؟

ثالثا: فروض البحث: تمثلت الفروض التي سعي البحث الحالي للتحقق من صحتها في الاتي:

1. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي(0.05) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لكفايات التدريس لصالح القياس البعدي.
2. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي(0.05) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة لأداء كفايات التدريس اثناء عملية التدريب لصالح القياس البعدي.
3. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي(0.05) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة لأداء كفايات التدريس اثناء عملية التدريس لصالح القياس البعدي.
4. فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات التدريس لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتدريس للمعاقين عقليا في الفصل الدراسي الشامل.

رابعا: اهداف البحث:

استهدف البحث علاج مستوي التدني في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية من خلال:

1. التوصل لقائمة كفايات التدريس المتطلبة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في فصول الدمج الشامل
2. تنمية الجوانب الادائية المرتبطة بكفايات التدريس لدي معلمي الدراسات الاجتماعية لتدريس للمعاقين عقليا في الفصل الشامل من خلال بناء برنامج تدريبي في ضوء كفايات التدريس.
3. تعرُف فاعلية البرنامج التدريبي في تمية المهارات المتطلبة لدمج المعاقين عقليا لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بالتعليم الاساسي.

خامسا: أهمية البحث: ترجع أهمية البحث الحالي بانة قد يُسهم في تحقيق الآتي:

1. توجيه القائمين على العملية التعليمية بإعداد وتدريب المعلمين في مدارس الدمج مما يساعد على الاهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والاستفادة من مميزات الدمج.
2. اعداد قائمة بالكفايات المتطلبة لدمج المعاقين عقليا في النواحي (الاكاديمية والتربوية والاجتماعية والإنسانية) لدي المعلمين قد تلبي احتياجاتهم في تطوير ادائهم بمدارس الدمج.
3. اعداد برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات التدريسية المتطلبة لفئة الدمج يمكن الاستفادة منة في اعداد وتأهيل المعلمين في التعامل مع المعاقين عقليا في مدارس الدمج.
4. اعداد مجموعة من أدوات القياس تتمثل في الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء قد يستفيد منها القائمين على برامج اعداد وتدريب المعلمين في قياس أثر البرامج في أدائهم اثناء الخدمة.
5. يفيد الباحثين في الدراسات الاجتماعية وباقي التخصصات في حل كافة جوانب المشكلات الأخرى التي تواجه المعلمين والمتعلمين في مدارس الدمج.

سادسا: حدود البحث: يقتصر تعميم نتائج البحث الحالي في ضوء الحدود التالية:

1- **حدود مكانية**: من خلال تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية بإحدى مدارس الدمج وهي بمدرسة 6اكتوبر الإعدادية بنات التابعة لإدارة عين شمس التعليمية بالقاهرة

2- **حدود بشرية**: تتمثل في مجموعة تجريبية مكونة من (30) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية يقومون بالتدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين.

3- **حدود موضوعية**: تشمل قائمة الكفايات التدريس المشتركة بالفصل الشامل (تخطيط، تنفيذ، تقويم)، وكفايات نوعية للمعاقين عقليا من خلال البرنامج التدريبي في ضوء قائمة الكفايات.

4- **حدود زمانية**: حيث تم تطبيق البرنامج التدريبي وجلساته في ضوء الكفايات التدريسية المتطلبة لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتدريس للمعاقين عقليا خلال شهري (سبتمبر، واكتوبر) 2020م

سابعا: مفاهيم البحث:

التعلم المصغر:

يعرف التعلم المصغر وفقا لإجراءات البحث: بانه مدخل تدريبي يعتمد على تقديم المحتوي التدريبي في صورة وحدات تدريبية قصيرة بشكل منظم وتدريجي ذات اهداف محددة تتسم بالمرونة والتنوع، ويتم تقديمها لمعلمي الدراسات الاجتماعية بأكثر من صورة حسب ما يناسبهم في ضوء أنشطة تدريبية وتقويمية (فردية، تعاونية) بهدف تنمية كفايات التدريس الادائية والمتطلب توفرها لديهم للتدريس للعاديين والمعاقين عقليا في الفصل الشامل.

كفايات التدريس:

وتعرف كفايات التدريس وفقا لإجراءات البحث: بانها مجموعة من الخبرات والمهام والاتجاهات اللازمة لدي معلمي الدراسات الاجتماعية وتشمل الكفايات التدريسية، والتي يتم تحديدها في ضوء احتياجات فئات الدمج في الفصل الشامل، ويتم تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية عليها بمرحلة التعليم الاساسي بدرجة من الاتقان ويتم قياسها من خلال الدرجة التي يحصل عليها المعلم في اختبار التحصيل المعرفي، وملاحظة الجانب الادائي للكفايات في الفصل الشامل اثناء التدريس.

الدمج الشامل:

ويعرف الدمج الشامل وفقا لإجراءات البحث: بانة مشاركة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي المستوي البسيط والشديد لذوي الإعاقة العقلية) في العملية التعليمية مع التلاميذ العاديين، وتقديم كافة الخدمات التربوية والاجتماعية لهم وإتاحة الفرصة لهم للتفاعل والتواصل الاجتماعي مع زملائهم العاديين والمعلمين المؤهلين للتعامل معهم واستخدام الأساليب والوسائل التعليمية والأنشطة التي تناسب حاجاتهم وقدراتهم بغض النظر عن نوع الاعاقة وشدتها.

المعاقون عقليا:

ويعرف المعاقون عقليا وفقا لإجراءات البحث بأنهم: مجموعة من ذوي الاحتياجات الخاصة يختلفون في واحدة او أكثر من الوظائف عن التلاميذ العاديين يتم دمجهم مع اقرانهم العاديين في الفصل الشامل على اختلاف درجة وشدة اعاقتهم من خلال تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على التعامل معهم في التدريس وتوجيه اقرانهم العاديين بتقبلهم والمشاركة معهم في الأنشطة التعاونية الجماعية

ثامنا: الإطار النظري والدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث:

يشتمل الإطار النظري استخدام مدخل التعلم المصغر كأحد اتجاهات التدريب الحديثة في تنمية كفايات التدريس لمعلمي الدراسات الاجتماعية لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتدريس للمعاقين عقليا في فصول الدمج الشامل؛ فان جوانب الإطار النظري تحتوي على العناصر الاتية:

التعلم المصغر:

اولا: مفهوم التعلم المصغر:

يعرفه Patten(2016)، ان التعلم المصغر هو عبارة عن وحدات تدريبية قصيرة تركز على كميات صغيرة من المهارات والمعارف مما يساعد المتدربين على القيام بالمهام التدريبية بشكل فعال للوصول لإتقان الأهداف التدريبية المحددة القابلة للتنفيذ وأداء المهام المحددة بصورة سريعة تزيد من إنتاجية أدائهم في العملية التعليمية.

ويعرفه Nikosk,(2016)، ان التعلم المصغر عبارة عن تدريب قائم علي محتوي تدريبي وجيز ذات وقت قصير يمتد من 3- 6 دقائق وإمكانية الوصول للمحتوي بأكثر من طريقة حيث يمتاز المحتوي بالوضوح وذات هدف محدد ويركز علي مخرجات تعلم محددة باستخدام الوسائط المتعددة .

ويستخلص من هذه التعريفات ان نظام التدريب القائم على التعلم المصغر (Micro-Learning)، يتمثل في بعض النقاط التالية:

- ان التعلم المصغر يركز على محتوي تعليمي مصغر ومحدد الأهداف والزمن التدريبي القصير الذي يتاح من خلاله سهولة تعلم المحتوي التدريبي لدي المتدربين.
- مرونة التعلم المصغر وتنوع عرض المحتوي التدريبي بأكثر من صورة حسب ما يناسب المتدربين من صورة او مقطع فيديو او رسوم مصورة.
- يساعد التعلم المصغر المعلمين في القيام بالمهام التدريبية بشكل فعال، ويتم بشكل تعاوني بين المتدربين في تأدية الأنشطة والمهام التدريبية التعاونية لإتقان الأهداف التدريبية المحددة.
- يتم تقديم المحتوي التدريبي من خلال التعلم المصغر بشكل منظم وتدريجي في شكل وحدات صغيرة ومفاهيم مرتبطة بأجزاء أكبر من الوحدات التعليمية المرتبطة بها.

أسس ومبادئ التدريب القائم على التعلم المصغر:

يعتمد التعلم المصغر (Micro-Learning)، في العملية التدريبية علي مجموعة من المبادئ والاسس التي لا تتم اهداف التعلم المصغر في التدريب من دونه، ويذكر كلا من (Buchem,&Hamelmann2010)، مجموعة من المبادئ لتصميم التعلم المصغر في البرنامج التدريبي وهي كالتالي:

- تصميم المحتويات التدريبية المصغرة بطريقة يمكن ادراكها لدي المتدربين مدعومة بالأشكال والمعلومات المعروضة وسهولة توضيحها وفهم المتدربين لها بصورة محددة.
- الأهداف في التعلم المصغر تكون مركزة ومحددة بشكل كبير؛ بحيث ينبغي أن يتضمن عدد الأهداف من 1- 2 من الأهداف وأن تكون الأهداف بسيطة وغير معقدة في تكوينها.
- يعتمد التعلم المصغر على المحتوي التدريبي الصغير الذي يتناسب مع الأهداف المصغرة، فالمحتوي التعليمي الصغير يسهل من خلاله تحقيق الهدف المطلوب بشكل سريع وغير معقد.
- الاستقلالية من خلال ان كل جزء مستقل بموضوعاته ووحدة التعلم المصغر مكتفية بذاتها وان تكون مفهومة لدي المتدربين وذلك في ضوء مراعاة خبرات المتدربين السابقة عن المحتوي التعليمي.

- الوقت القصير حيث ان التعلم المصغر يعتمد بشكل كبير على فكرة الحصول على المعرفة دون ان يحتاج المتدرب الي وقت طويل او جهد كبير في تحقيق الأهداف القصيرة المحددة.
- تصميم وحدات التعلم المصغر بطريقة بنائية منظمة وتتصف بالقابلية في الاستخدام حيث يتم تصميم الوحدة التدريبية كمصدر واحد ثابت محدد بشكل رئيس مرتبط بالهدف التعليمي.
- السهولة والبساطة دون مقدمات او تفصيلات كثيرة او تعقيدات بل من خلال عرض المعرفة ببساطة وبطريقة مباشرة تحقق الهدف المطلوب دون ان تؤدي الي حمل معرفي علي العقل.

يتضح مما سبق ان التدريب القائم على التعلم المصغر يتناول قضايا تدريبية واحتياجات تدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في الفصل الشامل بطريقة بسيطة ومجزأة ذات أهداف واضحة، ووقت قصير يتم الحصول من خلالها على نتائج مباشرة من حيث تحقيق الأهداف المحددة في الوحدات التدريبية المصغرة، وهذا يؤكد على أهمية التعلم المصغر في عملية التدريب ويؤكد على ذلك العديد من الدراسات السابقة ومن أهمها ما يلي:

- دراسة (Buchem,&Hamelmann2010)، والتي هدفت الي تعرف فاعلية استخدام التعلم المصغر في التعلم الرسمي والتطوير المهني المستمر من خلال تصميم المحتوي والأنشطة بطريقة مصغرة .
- دراسة (Wu,&Chen,2015) ، والتي هدفت الي توظيف واستخدام التعلم المصغر داخل الفصل الدراسي والاستفادة منه في تنفيذ المتطلبات الأساسية في ضوء مستوي وخبرات المعلمين.
- دراسة Kamilali & Sofianopoulou (2015)، والتي هدفت التي توظيف التعلم المصغر المعروض عن بعد مع مشاركته مع التعليم المتنقل؛ حيث ساهم في تنمية مستوي التحصيل المعرفي.
- دراسة (Jomah& et al,2016)، والتي هدفت الي توضيح أهمية استخدام التعلم المصغر في البرامج التدريبية وتطوير ذلك باستطلاع رأي من خلال توعية المتعلمين بأهمية التعلم المصغر ومميزاته.

تصميم برنامج التدريب اثناء الخدمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء التعلم المصغر:

يتم تصميم برنامج التدريب اثناء الخدمة لمعلمي الدراسات الاجتماعي في الفصول الشاملة في ضوء التعلم المصغر من خلال الخطوات والمراحل التالية كما يذكرها (Allencomm,2017):

- **مرحلة التخطيط والاستعداد:** هي تشمل تحديد الأهداف الإجرائية العامة للبرنامج والخاصة بتحديد أساليب التدريب وأساليب التقويم والإطار المعرفي المتعلق بالكفاية واشراك المدربين حول المتدربين المحتوي التدريبي وتحفيزهم بالإضافة الي تفاعل المتدربين مع المحتوي التدريبي.
- **مرحلة الاكتشاف والتنفيذ:** والتي يتم من خلالها تحليل الكفايات التدريسية الي وحدات صغيرة فرعية وتصميم بطاقة الملاحظة وتوفير أوراق خاصة بالمفاهيم، واعداد بيئة التدريس المناسبة لجلسات البرنامج والعمل في مجموعات وتبادل الخبرات وتقديم العروض العلمية والمشاركة فيها.
- **مرحلة التعزيز والتقويم:** من خلال ممارسة ما تعلمة المتدربين وتعزيزه ه بشكل مستمر وتقديم التغذية الراجعة المستمرة اثناء التدريب وتوضيح عناصر القوة والضعف في أداء المعلم واستمرارية عرض الوحدات في ضوء المقترحات وتوظيف اختبار الوحدات في مراقبة تقدم المتدربين واتقان كفايات التدريس الشامل وإعادة الأداء في ضوء نتائج التقويم.

وتشير (Pandey,2017)،الي خطوات التعلم المصغر حيث الاولي تتمثل في انشاء مخطط، والثانية في صياغة مسار التعلم من خلال تحويل الهدف العام الي عدة اهداف إجرائية مرتبطة بتحقيق الهدف العام، والثالثة اختيار الوقت واليوم المناسب بما يساعد المعلمين على ممارسة ما تعلموه بشكل مستمر.

واستنادا لما سبق يتضح خطوات التعلم المصغر في برامج التدريب لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وان التعلم المصغر من الطرق الجديدة والمبتكرة في اكساب المهارات من خلال تقديم المعلومة بشكل مبسط، وأن تصميم التعلم المصغر يمتاز بالسهولة والوضوح يشكل مبسط من خلال وحدات صغيره تناسب احتياجات ومتطلبات تدريس فئات الدمج في ضوء خبرات معلمي الدراسات الاجتماعية.

ولقد تضمن البرنامج الخاص بهذا البحث التدريب القائم على التعلم المصغر؛ حيث تم تقسيم كفايات التدريس الي جلسات تدريبية لكل كفاية اهداف محددة يتم التدريب عليها من خلال الأنشطة التدريبية والتقويمية المتعلقة بها في وقت محدد من (15- 20) دقيقة لكل كفاية تدريبية مع عرض النماذج والامثلة التطبيقية المتعلقة بها، وأداء المهام والأنشطة التدريبية في أوراق العمل للمتدربين، واتقان الكفايات الادائية

للمتدربين من خلال تقديم التغذية الراجعة وإعادة الأنشطة التدريبية للوصول للأداء المطلوب.

كفايات التدريس:

اولا: مفهوم كفايات التدريس:

ويعرفها عبد العليم شرف (2008)، بانها مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات التي ينبغي ان يلم بها المعلم في المدرسة الشاملة من خلال برامج الإعداد والتدريب والتي لابد ان يراعيها المعلم بإتقان عند ممارسة الأداء التدريسي في الفصل الدراسي الشامل.

ويعرف كلا من قاسم محمد، وعبد اللطيف عبد الكريم (2010)، الكفايات بانها القدرات والمهارات التي يمتلكها المعلم من خلال أفضل مستوي يحتمل ان يصل اليه المعلم إذا حصل على اي تدريب في مجال تعلم وتصميم التدريس والتقويم ويمكن ملاحظتها وقياسها مما يجعله قادر علي تحقيق الأهداف

وتعرف كفايات التدريس اجرائياً: بانها مجموعة من الخبرات والمهام والاتجاهات اللازمة لدي معلمي الدراسات الاجتماعية وتشمل الكفايات التدريسية، والتي يتم تحديدها في ضوء احتياجات فئات الدمج في الفصل الشامل، ويتم تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية عليها بمرحلة التعليم الاساسي بدرجة من الاتقان، وتطوير الممارسة التدريسية اللازمة للمعلمين من خلال ملاحظة أدائهم التدريسي في الفصل الدراسي الشامل.

أهمية كفايات التدريس:

تشير هناء خليل(2012)، الي ان كفايات التدريس لها أهمية قصوى لفعالية التدريس وقدرة المعلم علي أداء عمله على أحسن وجه وذلك من خلال التأكيد على الأدوار الرئيسية لأهداف السلوكية في التخطيط والتنفيذ والتقويم وتحديد المهارات التعليمية الأساسية اللازمة لإعداد وتدريب المعلم الجيد، الي جانب تطوير الأداء الوظيفي للمعلم لممارسة مهنة التدريس بفاعلية وكفاءة في الفصل الشامل.

ولقد اكدت علي ذلك العديد من الدراسات السابقة؛ حيث أهمية كفايات التدريس الشامل لدي المعلمين في مدارس الدمج من اجل رفع الأداء التدريسي لهم والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الدراسي الشامل ومنها دراسة عبد العليم شرف (2002)، والتي هدفت الي تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي العلوم في المدرسة الشاملة ، ودراسة هدي الجابري(2007)، والتي هدفت الي تنمية الكفايات

الشخصية والمهنية لدي المعلمين في فصول الدمج الشامل وتغيير اتجاهاتهم نحو الدمج الشامل، ودراسة امينة يحيي (2011)، والتي هدفت الي تنمية الكفايات لدي معلمي العلوم في فصول الدمج من خلال اهم الكفايات اللازمة للأداء التدريسي في الفصل الشامل، ودراسة شريفة جاسم (2017)، والتي هدفت الي التنمية المهنية لمعلمي الفئات الخاصة في ضوء اتجاه الدمج الشامل من أجل التفاعل نحو التدريس الفعال للفئات الخاصة في فصول الدمج الشامل.

وتناول البحث الحالي كفايات التدريس المتطلبة في الفصل الشامل في ضوء متطلبات فئات الدمج واهداف المحتوي الدراسي وطبيعة دمج المعاقين عقليا مع العاديين وتضمنت الكفايات التالية:

كفايات التخطيط: واشتملت على كفايات تحديد الاحتياجات التعليمية وكفايات صياغة الأهداف التعليمية المناسبة وكفايات إدارة بيئة التدريس وتجهيزها وكفايات توجيه السلوكيات داخل الفصل الشامل.

كفايات التنفيذ: واشتملت على كفايات توظيف استراتيجيات التدريس المناسبة وتنويعها بالفصل الشامل، وكفايات استخدام تكنولوجيا التعليم، وكفايات تصميم واستخدام الأنشطة التعليمية المناسبة.

كفايات التقويم: واشتملت كفايات استخدام الأسئلة الصفية المناسبة واستخدام أساليب التقويم الملائمة.

كفايات تدريس المعاقين عقليا: وهي كفايات نوعية للمعاقين عقليا من أساليب تدريس وتقويم يناسبهم.

- **معلم الدراسات الاجتماعية في فصول الدمج الشامل**

ممارسات معلم الدراسات الاجتماعية داخل الفصل الدراسي الشامل:

تتعدد مهام معلم الدراسات الاجتماعية داخل الفصل الدراسي الشامل للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في فصل واحد، مما يتطلب من معلم الدراسات الاجتماعية ممارسات تدريسية تتلاءم مع هذا الوضع حتى يحقق اهداف الدمج الشامل، ويشير امير القرشي (2012)، الي مجموعة من الممارسات لدي معلم الدراسات الاجتماعية لتحقيق اهداف الفصل الشامل وهي تتمثل في الآتي:

- التزام المعلمين بتلبية احتياجات جميع التلاميذ في صفوف الدمج الشامل بصورة متكافئة بينهم.
- استخدام طرق واستراتيجيات التدريس التي تلبي احتياجاتهم وتراعي الفروق الفردية فيما بينهم.

- العمل على استخدام التعليم قصير المدي والمكثف مع بعض التلاميذ المدمجين في الفصل الشامل.
- يستخدم استراتيجيات تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم حتى أقصى قدراتهم ومنها الاتي:
  - التسلسل من خلال تجزأه المهمات الي اجزاء فرعية وتقديم المعلومات بصورة تدريجية.
  - التغذية الراجعة وتكرار الممارسات واختيار المهارات التي يتم تكرارها حتى يتم فهمها.
  - تقسيم المهارات المستهدفة الي وحدات صغيرة ثم يبني عليها المهارات بصورة كاملة.
  - تخفيض درجة الصعوبة حيث تدرج المهام من السهل الي الصعب وطرح أسئلة مناسبة.
  - الاهتمام بالصور والرسوم والاشكال المختلفة المرتبطة بالمحتوي وتتلاءم مع المدمجين

ويتضح من خلال ذلك اهم ممارسات التدريس المتطلبة من معلمي الدراسات الاجتماعية في الفصل الشامل والتي يتضمنها البرنامج التدريبي الحالي في ضوء كفايات التدريس وطبيعة الفصل الشامل.

ويعد معلم الدراسات الاجتماعية في نظام التدريس الشامل هو المحور الرئيسي لما يقوم به من أدوار في عملية الدمج مما يتطلب الإعداد الجيد والتدريب على كفايات التدريس الشامل الذي يلبي طبيعة واحتياجات التلاميذ في الفصل سواء العاديين او فئات الشمول، وهذا ما أكدت علية العديد من الدراسات السابقة من خلال الأدوار التي من خلالها يقوم معلم الدراسات الاجتماعية بتطبيق التدريس الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة ومن هذه الدراسات ، ودراسة سالم محمد (2010)، ودراسة خالد رمضان (2011)، ودراسة هلا السعيد (2012)، ودراسة عادل محمد (2013)، ودراسة عبير عادل (2015)، ودراسة فاتن احمد (2015)، ودراسة هدي فتحي(2017)، حيث أشارت هذه الدراسات الي مجموعة من الأدوار للمعلم يقوم بها في الفصل الشامل وهي كالتالي:

- يعمل كعضو في فريق متعدد التخصصات والخبرات من أخصائي اجتماعي ومعلم التربية الخاصة والإدارة المدرسية لتلبية احتياجات فئات الدمج المتنوعة وخصائصهم وقدراتهم.

- تغيير استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة والتركيز على التدريس الفردي ومراعاة الفروق الفردية بين فئات الدمج وبينهم وبين أقرانهم العاديين.
- التنسيق الفعال مع إدارة المدرسة لتذليل العقبات التي تعترض تقدم الطلاب في مختلف الجوانب الاكاديمية والاجتماعية والشخصية.
- يتعاون مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ويتابع تطور أداء أبنائهم ومشاركتهم في مناقشة القضايا والمشكلات التي تواجه فئات الدمج والسعي لحلها.
- يساعد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على تعلم أساليب معينة (تدريس الاقران والتعلم التعاوني) للتواصل مع زملائهم حتى يمكن مشاركتهم والاندماج معهم وتحقيق النجاح في حياته الاجتماعية.
- تنفيذ مهاره الحواروالمناقشة مع فئات الدمج ليقوم بتوطيد التواصل معهم مما يساعد على حل كثير من المشكلات اللغوية التي تعترض المعاقين في فهم الحوار والتعايش بحريه مع اقرانهم العاديين
- تعديل محتوي المنهج ولو بشكل مبسط والتركيز على تعليم فئات الدمج المهارات الأساسية وذلك بعيدا عن برنامج التدريس العادي بما يتناسب مع احتياجات وطبيعة فئات الدمج الشامل.
- تقديم التعزيز اللفظي والمادي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تقويم الأداء الأكاديمي والسلوكي والانفعالي والوجداني والمشاركة الاجتماعية مع اقرانهم العاديين.
- يبتكرأنشطة ووسائل تتناسب مع فئات الدمج وتتمثل في مواقف مشتركة بينهم وبين اقرانهم العاديين
- تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز عملية التعامل الإيجابي بينهم وبين اقرانهم العاديين في الفصل وتقبل الإدارة المدرسية والطلاب العاديين لدمج فئات الشمول.

يتضح مما سبق أهمية دور معلم الدراسات الاجتماعية في تطبيق التدريس الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، وان له دور كبير في تحقيق اهداف الفصل الشامل من خلال كفايات التدريس المتطلبة للتعامل مع كل فئات الفصل الشامل وذلك في ضوء طبيعتهم واحتياجاتهم، والتي يتم تدريبهم على هذه الكفايات من خلال وحدات البرنامج التدريبي الحالي وجلساته التدريبية لتنمية كفايات التدريس المتطلبة لديهم.

كفايات التدريس الشامل النوعية لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتدريس لذوي الإعاقة العقلية:

يذكر كلا من سهير سلامة(2002)، وخالد رمضان (2011)، وحنان إبراهيم (2015)، اهم كفايات التدريس الشامل للتدريس للمعاقين عقليا المدمجين لدي معلمي الدراسات الاجتماعية وهي:

- استخدام التوجيه اللفظي بتحفيز المعاقين عقليا للقيام باستجابات مناسبة من خلال المعززات المناسبة ومساعدة المعاق عقليا على اكمال المهمة بكلمة او كلمات تساعده على الإجابة الصحيحة.
- تشخيص مواطن الضعف لدي المعاقين عقليا وتقييمها بالأساليب المناسبة لهم، وكفايات تعديل
  - وتكييف وموائمة الوسائل التعليمية ومعرفة المتطلبات التكنولوجية للتلاميذ المعاقين عقليا.
- استغلال المهارات والحواس لدي المعاقين عقليا والقدرة علي ربط الكلمات التي يتعلمها بمدلولها الحسي لإثراء الحصيلة اللغوية لديه وتصحيح الأخطاء التدريسية في الفصل الشامل.
- استخدام طريقة المحاكاة او النمذجة او التقليد من خلال ملاحظة المعلم عند القيام بأدواره ببعض المهارات الاجتماعية او المفاهيم التاريخية وتنمية القيم والمواطنة من خلال تقليد المعاق للمعلم.
- استخدام الأسلوب القصصي من خلال العرض الحسي المعبر عن محتوي الدراسات الاجتماعية والقصص التاريخية لتعليم الحقائق والمعلومات عن الأحداث والشخصيات التاريخية بقالب لفظي.
- يهتم بتصميم البيئة المثيرة للاهتمام من خلال استخدام المواد التعليمية الشيقة والممتعة والأنشطة المصاحبة لمحتوي الدراسات الاجتماعية من خلال قيم التعاون والمشاركة مع العاديين في ضوء استخدام أنماط التفاعل الصفي التعاونية والفردية مما يزيد من دافعية المعاقين عقليا المدمجين.
- قيام معلم الدراسات الاجتماعية بتجزئة المهارة المطلوبة الي مهارات بسيطة وفرعية حتى يستطيع المعاق عقليا أن يكتسبها والانتقال التدريجي من المفاهيم والمهارات البسيطة الي الأكثر تعقيدا.
- تحديد مستوي المتعلم المعاق عقليا واحتياجاته حتى يستطيع معلم الدراسات الاجتماعية تكليفه بالمهارات التي تناسبه ويستخدم الألوان عند تعليمهم وذلك يساعدهم علي زيادة الاستيعاب.

يتضح مما سبق اهم كفايات التدريس الشامل النوعية المتطلب توفرها لدي معلم الدراسات الاجتماعية للتدريس للمعاقين عقليا في الفصل الشامل والتي تم تحديدها في قائمة كفايات التدريس الشامل المتطلب تنميتها لدي معلمي الدراسات الاجتماعية من خلال جلسات البرنامج التدريبي الحالي، ولقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية كفايات التدريس للمعاقين عقليا المدمجين وتنمية مهارات التدريس لدي المعلمين اثناء الخدمة واعداداهم قبل الخدمة للتدريس في الفصل الشامل ومنها، دراسة خالد رمضان (2011) ، والتي هدفت الي تنمية الكفايات اللازمة للتدريس للمعاقين عقليا المدمجين ودور كليات التربية في اعداد المعلمين لهذه الكفايات، ودراسة علاء مرواد (2014)، وهدفت الي فاعلية برنامج مقترح لإعداد معلم الدمج التربوي في ضوء المعايير لقومية لدي الطالب المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية.

ويتضح مما سبق تناول الإطار النظري للتعلم المصغر وكفايات التدريس وادوار معلم الدراسات الاجتماعية الأدائية المتطلبة بالفصل الشامل للتدريس للمعاقين عقليا، واستفاد البحث الحالي من الإطار النظري في اعداد قائمة كفايات التدريس المتطلبة وبناء البرنامج التدريبي واعداد أدوات البحث.

تاسعا: منهج البحث واجراءاته:

1- **منهج البحث:** في ضوء أهداف البحث تم اتباع المنهج الوصفي؛ حيث الادبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالإطار النظري للبحث وبناء قائمة كفايات التدريس الشامل، والمنهج شبه التجريبي للتأكد من فاعلية البرنامج القائم على التعلم المصغر في تنمية كفايات التدريس لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتدريس المعاقين عقليا في الفصل الشامل.

2- **متغيرات البحث:**
- **المتغير المستقل:** التدريب القائم على التعلم المصغر.
- **المتغير التابع:** كفايات التدريس لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

3- **اعداد أدوات البحث:**

أ. قائمة كفايات التدريس:

- تم تحديد الهدف من قائمة كفايات التدريس في تحديد اهم كفايات التدريس المناسبة للتدريس للمعاقين عقليا في الفصل الشامل لتنمية الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية.
- تم اشتقاق قائمة كفايات التدريس من خلال الدراسات والادبيات السابقة ومن أهمها: دراسة

علاء مرواد(2014)، دراسة حنان إبراهيم (2014)، ودراسة حسان علي (2018)، وطبيعة وخصائص المعاقين عقليا ي الفصل الشامل من اساليب التدريس والأنشطة وأساليب التقويم.

- بعد التوصل للقائمة النهائية والتي تكونت من كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم المناسبة للتدريس للمعاقين عقليا، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال ذوي الاحتياجات الخاصة وبلغ عددهم (11) لإبداء الراي حول مدي مناسبة قائمة كفايات التدريس وتم اجراء التعديلات اللازمة وفقا لآرائهم ومقترحاتهم.

ب. اعداد الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لكفايات التدريس:

تستهدف الدراسة الحالية تنمية كفايات التدريس لدي معلمي الدراسات الاجتماعية في التدريس للمعاقين عقليا، فقد كان ضروريا اعداد اختبار تحصيلي يتعلق بالجانب المعرفي من خلال الاتي:

تحديد الهدف من الاختبار: لقد تم تصميم الاختبار بهدف قياس مدي تحصيل عينة الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس وفصول الدمج الشامل بمرحلة التعليم الاساسي بالنسبة للجانب المعرفي لكفايات التدريس بالإضافة الي استخدام نتائج تطبيق الاختبار في التحقق من فروض الدراسة

تحديد نمط الاختبار: وذلك بصورة موضوعية من نوع اسئلة الاختيار من متعدد (82) مفردة، لما تتميز به عن الاسئلة الموضوعية في قياس مدي تحقق الجانب المعرفي لكفايات التدريس لإمكانية صياغتها بطرق متعددة وبصورة مرنة ووضوح الاسئلة، ويقل فيها عامل التخمين والصدفة ووجود بدائل اختيارية متعددة وسهولة تصحيح اجابتها والدقة في القياس، وتميزها بمعدلات مرتفعة للصدق والثبات.

1. التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي:

بعد الوصول للصورة النهائية لمفردات الاختبار والتأكد من الصدق الظاهري، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية غير عينة البحث الاساسية بلغ عددها (20) معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الدمج الشامل بمرحلة التعليم الأساسي.

1) حساب ثبات الاختبار التحصيلي:

يعد من أهداف التجربة الاستطلاعية للاختبار حساب ثبات الاختبار والمقصود به ان يعطي الاختبار نفس النتائج إذا تم اعادة تطبيقه علي نفس العينة وفي ظروف مماثلة، وتوجد طرق مختلفة لحساب ثبات الاختبار، وقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار من معاملات الثبات بمعادلة سبيرمان للتجزئة النصفية وبلغ (0,919) لكلا النصفين وهي تدل علي أنها دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، وهي درجة ثبات مرتفعة للاختبار التحصيلي وأن الارتباط بين الدرجات الفردية والزوجية لمفردات الاختبار ارتباط موجب جزئي، تجعلنا نطمئن إلى صلاحية استخدام الاختبار **حساب الاتساق الداخلي للاختبار:**

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي للاختبار ان يهدف كل سؤال الي قياس نفس الوظيفة التي تقيسها الاسئلة الأخرى في الاختبار، ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والمجموع الكلي لاختبار، وان الاسئلة أظهرت معاملات ارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، و مستوى (0.05)؛ حيث تراوحت بين (0,460- 0,861) وبذلك أصبح الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يؤكد صدق الاختبار ، وان معامل قيمة صدق الاتساق الداخلي مرتفعة تبين ان الاختبار علي درجة عالية من الصدق الذاتي يمكن الوثوق به

1) تحديد زمن الاجابة عن الاختبار التحصيلي:

تم حساب زمن الاجابة عن الاختبار لكل متعلم من افراد العينة الاستطلاعية لحساب زمن الاجابة المناسبة للإجابة عن الاختبار بحساب المتوسط الزمني الذي استغرقه اول معلم في الإجابة والزمن الذي استغرقه اخر معلم للإجابة، حيث تم حسابها من خلال المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{م1} + \text{م2}}{2}$$ وبتطبيق المعادلة التالية أصبح زمن الاختبار

زمن الاختبار =55+ 75÷2=65 دقيقة

ومن خلال نتائج هذه المعادلة يصبح الوقت المناسب للإجابة على الاختبار هو(65)، بالإضافة الي (5) دقائق لتوضيح تعليمات الاختبار، وبالتالي يكون زمن الاجابة على مفردات الاختبار(70) دقيقة.

ب. اعداد بطاقة الملاحظة وضبطها:

توضح أساليب الملاحظة الصورة الحقيقة لكيفية ومدي ممارسة المعلمين للجانب الادائي السلوكي المتعلق بكفاية التدريس؛ حيث تعد أداة بطاقة الملاحظة من الوسائل المنظمة التي تحتوي على عدد من السلوك المرتبط بعملية التدريس من خلال المشاهدة والتقويم في الموقف التعليمي بصورة واقعية، وتم اعداد بطاقة الملاحظة وفق الخطوات التالية:

❖ **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:**

تقويم مستوي وأداء معلم الدراسات الاجتماعية لكفايات التدريس في الفصل الشامل بالتعليم الأساسي، والتي يتم من خلالها الحكم علي مدي فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات التدريس لدي معلمي الدراسات الاجتماعية.

❖ **تحديد المهارات الادائية المتضمنة في بطاقة الملاحظة:**

تم تحديد المهارات الادائية المراد قياسها في أداء معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء قائمة كفايات التدريس الشامل، وقياس مدي تمكن هذه المهارات المتضمنة في جلسات البرنامج التدريبي والاهداف المتعلقة بالبرنامج في سلوكيات وأداء المعلم داخل الفصل الشامل، من خلال مهارات التدريس المتعلقة بالكفايات المشتركة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وتمثلت في (34) كفاية، والكفايات النوعية (كفايات تدريس المعاقين عقليا) والتي تمثلت في (10) كفايات متطلبة في الفصل الدراسي الشامل.

❖ **ضبط قائمة بطاقة الملاحظة:**

بعد اعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية، وتم القيام بالدراسة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة من خلال تطبيقها في بعض المدارس التابعة لإدارة الزيتون التعليمية، لقياس المهارات والعبارات المتضمنة بالبطاقة في ضوء بعض المواقف التدريسية التي يتم التعرض لها داخل الفصل الدراسي الشامل، وتمت الدراسة الاستطلاعية بهدف تحقيق الاتي:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في تخصص مناهج وطرق تدريس، وتخصص ذوي الاحتياجات الخاصة لإبداء آرائهم وتوجيهاتهم.

- **ثبات بطاقة الملاحظة:**

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة تم استخدام أسلوب تعدد الملاحظين على أداء المعلم الواحد لحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين لأداء المعلم في نفس الوقت، من خلال الاستعانة باثنين من المعلمين بعد شرح تعليمات وخطوات استخدام بطاقة الملاحظة وتوضيح كيفية قياس أداء المعلم من خلالها، وبعد تطبيق بطاقة الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين ومن خلال استخدام معادلة كوبر cooper، وتم حساب نسبة الاتفاق حيث بلغت (81٪)، ويتضح من هذا ان نسبة الاتفاق بين الملاحظين عالية، وهذا يشير الي ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق علي العينة التجريبية

ج. بناء البرنامج التدريبي في ضوء كفايات التدريس:

- **فلسفة البرنامج التدريبي:**

تتمثل فلسفة البرنامج التدريبي في الدمج الشامل في التعليم الأساسي وما يتطلبه هذا الدمج الشامل من تنمية المعلمين بصفة عامة ومعلمي الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة على مواجهة التحديات التدريسية التي يتعرضون لها في الفصل الشامل وكيفية التغلب عليها.

ويعد البرنامج التدريبي بمثابة دليل ارشادي وتوجيهي للمعلمين بصفة عامة ومعلمي الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة بتقديم بعض التوجيهات والنصائح والارشادات التي تساعدهم في التعامل مع فئات الدمج الشامل وتنمية كفاياتهم التدريسية مع العاديين وفئات الدمج الشامل

- **الأسس التي يعتمد عليها البرنامج التدريبي:**

يعتمد البرنامج التدريبي على مجموعة من الأسس وهي كالتالي:

- طبيعة فصول الدمج الشامل والتي تحتاج الي متطلبات تتناسب مع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الدراسي الشامل مع العاديين.
- كفايات التدريس الشامل التي ينبغي تنميتها لدي معلمي الدراسات الاجتماعية للتدريس في فصول الدمج الشامل للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.
- طبيعة محتوي الدراسات الاجتماعية واهداف تدريسها في تنمية المهارات الاجتماعية لدي المتعلمين ويعد ذلك الهدف الأساسي من دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين من خلال تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل واحترام الأخرين بالإضافة الي تنمية القيم الأخلاقية.

- **خطوات بناء البرنامج التدريبي:**

يعتمد البرنامج التدريبي على مجموعة من الخطوات؛ حيث يبدأ بتحديد الهدف العام من البرنامج والاهداف الفرعية، واهمية البرنامج التدريبي، والمحتوي الذي يتضمنه البرنامج من الجلسات التدريبية ودليل المدرب والمتدرب والتوجيهات الخاصة بالبرنامج واساليب التدريب والأنشطة التدريبية والوسائل التكنولوجية وأساليب التقويم وما يتضمنه ذلك من أوراق العمل والمهام ونماذج التدريس التطبيقية وورش العمل التدريبية، وتفصيل ذلك فيما يلي:

- **الهدف العام من البرنامج التدريبي:**

يهدف البرنامج التدريبي الي تنمية كفايات التدريس الشامل لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الشامل، من خلال تدريبهم علي هذه الكفايات والقدرة علي تطوير الاداء التدريسي الشامل لكل فئات التلاميذ العاديين والمعاقين في الفصل الدراسي الشامل و مواجهة التحديات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في التعامل مع فئات الشمول التعليمي اثناء التدريس لهم في الفصل الدراسي الشامل.

- **محتوي البرنامج التدريبي:**

يحتوي البرنامج التدريبي من خلال اعداد (دليلي المدرب والمتدرب) علي وحدات وجلسات البرنامج التدريبي والأنشطة والمهام التدريبية والتقويمية، وذلك في ضوء الأهداف الخاصة بالبرنامج، والخطة الزمنية والفترة المحددة له، وفي ضوء المحاور الرئيسية للوحدات التدريبية المتضمنة في البرنامج ، ويتمثل محتوي البرنامج التدريبي في التالي:

- **مقدمة البرنامج التدريبي:** وذلك لتوضيح الفلسفة والاسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي والاهداف العامة والفرعية للبرنامج التدريبي، والاهمية والتوجيهات والارشادات العامة للمعلمين اثناء اجراء جلسات البرنامج التدريبي ، من خلال قواعد العمل الخاصة بالبرنامج (إرشادات المتدربين)، والتي تتم قبل اجراء جلسات البرنامج .
- **الوحدات التدريبية للبرنامج التدريبي:** يحتوي البرنامج التدريبي علي مجموع (4) وحدات تدريبية في ضوء كفايات التدريس الشامل المتطلبة لدي معلمي الدراسات الاجتماعية.

➢ **تحديد مدخل التدريب المتبع في البرنامج التدريبي:**

تم تحديد مدخل التعلم المصغر في تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي، من خلال تركيز هذا المدخل علي تقديم وحدات تدريبية مضغرة لاتقان المتدربين لوحدات التدريب، ويساهم في زيادة التفاعل بين المتدرب والمحتوي؛ حيث يمكنه من استيعابة وممارسته والاحتفاظ به، والتنوع في نماذج التدريب المختلفة التي تساعد المتدرب علي تعديل أدائه للكفاية في ضوء التدرج في تقديم الكفاية، وتم تحديد

أساليب التدريب المستخدمة في تنفيذ البرنامج التدريبيوهي كالتالي:

- ✓ **المناقشة والحوار:** من خلال التفاعل بين المدرب والمتدربين في عرض جلسات البرنامج.
- ✓ **التدريب التعاوني:** حيث تعاون المتدربين مع بعضهم في تنفيذ الأنشطة والمهام التدريبية.
- ✓ **العصف الذهني:** لتوليد اكبر قدر ممكن من الأفكار وحرية الخواطر والاراء لدي المتدربين.
- ✓ **التدريس المصغر:** خلال موقف تدريبي مصغر في وقت محدد للمهام والانشطة والحوار المتبادل
- ✓ **المحاضرة:** من خلال عرض المدرب للجزء النظري والمفاهيم والمعلومات المتعلقة بوحدات البرنامج
- ✓ **ورش العمل التدريبية:** حيث تطبيق كفايات التدريس والمهارات واتقانها بصورة ادائية بين المتدربين

➢ **تحديدالأنشطة التدريبية لوحدات البرنامج التدريبي:**

- قراءة المحتوي المطبوع الخاص بالوحدات التدريبية وجلساتها.
- القيام بالمهام المتضمنة باوراق العمل التعاونية والمهام الفردية.
- نماذج لبعض خطط دروس محتوي الدراسات الاجتماعية المتعلقة باهداف كفايات التدريس.
- عمل تقرير نهاية كل وحدة لتوضيح مدي الاستفادة والمقترحات للوحدات التالية.
- مشاهدة المحتوي المعرفي لجلسات البرنامج والنماذج من خلال شاشة العرض اثناء التدريب.
- الاطلاع علي المراجع والقراءات الإضافية المقترحة نهاية كل وحدة تدريبية.
- الأنشطة التدريبة اثناء الجلسات سواء الأنشطة التدريبية والتقويمية الجماعية أو الفردية.

➢ **تحديد الوسائل التعليمية ومواد التدريب لتنفيذ البرنامج:**

تساعد الوسائل التعليمية في إثراء عملية التدريب من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات تساهم في توسيع خبرات المتدربين وتجعلها اقرب للواقعية و لها جانب ملموس وثيق الصلة بالاهداف المراد تحقيقها من جلسات البرنامج التدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية: وهذة الوسائل والمواد كالتالي:

- **المواد المطبوعة**: من المادة العليمة ومحتوي البرنامج التدريبي ووحداته واوراق العمل والمهام التي يتم تطبيقها في ورش العمل التعاونية وأدوات التقويم الخاصة بالوحدات.
- **الأجهزة التعليمية**: تشمل جهاز الكمبيوتر، وجهاز عرض البيانات (data show) لعرض وحدات البرنامج التدريبي ونماذج من محتوي الدراسات الاجتماعية لتدريب المعلمين علي استخدام الأساليب الخاصة بفئات الدمج وعرض المحاضرات وورش العمل المتضمنة بالبرنامج

➢ **تحديد أساليب التقويم في البرنامج التدريبي:**

يعد التقويم العملية التي تستهدف الوقوف علي مدي تحقيق اهداف البرنامج التدريبي، ويساهم في معرفة المتدربين و تمكتهم من كفايات التدريس من خلال التقويم الذاتي الذي يحرك المتدرب لتحسين ادائه وتطويره ورفع مستواة المهاري والادائي داخل الفصل الدراسي، وتم تصنيف أساليب التقويم المتبعة في البرنامج التدريبي في الاتي:

- **التقويم القبلي**: وذلك لتحديد مستوي المعلمين قبل تطبيق وحدت البرنامج وجلساته من خلال بطاقة ملاحظة أداء المعلمين داخل الفصل الشامل والاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي والمعلومات لدي المعلمين عن كفايات التدريس الشامل من خلال التطبيق القبلي للبرنامج.
- **التقويم البنائي**: ويتم اثناء التدريب من خلال تقويم أداء المتدربين والتأكد من تحقق أهداف الوحدات التدريبية واكتشاف الجوانب الإيجابية ، والجوانب السلبية ومعالجتها مع تقديم التغذية الراجعة المستمرة من خلال الأنشطة التدريبية والتقويمية الفردية والجماعية المتضمنة بالوحدات.
- **التقويم النهائي**:ويتم في نهاية البرنامج التدريبي والانتهاء من جلساتة لتعرف مدي فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات التدريس لمعلمي الدراسات الاجتماعية من خلال تطبيق الادوات من بطاقة الملاحظة للاداء التدريسي واختبار التحصيل لقياس الجانب المعرفي تطبيقا بعديا

ضبط الاطار العام للبرنامج التدريبي:

بعد الانتهاء من بناء وتصميم الاطار العام للبرنامج التدريبي وتحديد خطواته؛ وللتاكد من صلاحية البرنامج التدريبي للتطبيق، تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين في تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ ، وتخصص ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لابداء وجهة نظرهم في الصورة النهائية للبرنامج التدريبي ومدي صلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية للبرنامج التدريبي:

تمثلت اراء السادة المحكمين بصلاحية تطبيق الاطار العام للبرنامج ومناسبته، وبعد اجراء التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات والاراء التي ابداها السادة المحكمون، اصبح البرنامج التدريبي صالح في صورته النهائية وجاهز للتطبيق علي العينة التجريبية، والتي تكونت من (30) من معلمي الدراسات الاجتماعية تابعين لادراة عين شمس ومصر الجديدة و تم تقسيمهم الي مجموعتين تدريبيتين في مدرسة 6 أكتوبر الإعدادية ومدرسة الطبري الإعدادية خلال الفترة من (2020/9/7) الي (2020/10/28).

عاشرا: نتائج البحث:

أ. النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص علي انه: يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي(0.05) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لكفايات التدريس لصالح القياس البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت)

لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار كالتالي:

جدول (1) اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمجموع الاختبار.

الجانب المعرفي لكفايات التدريس	الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموع الكلي للاختبار	قبلي	30	33.0333	5.74446	29	-18.612	.00001
	بعدي	30	64.1000	7.28413			

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات افراد العينة في التطبيق القبلي، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي على مجموع جوانب الاختبار لصالح التطبيق البعدي؛ فقد بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات التطبيقين(18.612-)، وهي ذات دلالة

إحصائية عند مستوى (α = 0.00001)؛ مما يعني وجود فاعلية للبرنامج التدريبي لتنمية كفايات التدريس لدي افراد العينة في الجانب المعرفي للاختبار التحصيلي لدى عينة الدراسة.

وللتأكد من فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي لكفايات التدريس في الفصل الشامل لدي افراد العينة تم حساب قيمة مربع ايتا بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لكفايات التدريس لمجموع الاختبار، كما في الجدول التالي:

جدول (2)

حجم التأثير للبرنامج التدريبي لكفايات التدريس الشامل في تنمية الجانب المعرفي لكفايات لمجموع الاختبار ككل (ن=30)

العدد	د.ح	قيمة "ت"	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الأثر
30	29	-18.612	.853	كبير

بالنظر إلى قيمة إيتا يتضح أن حجم التأثير (.853) وهو كبير، وهنا يمكننا القول بأن البرنامج التدريبي لتنمية كفايات التدريس الشامل ذو فاعلية في تنمية المستوي المعرفي لكفايات التدريس للمعاقين عقليا في الفصل الشامل لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وعلى ذلك تم قبول صحة الفرض الأول.

ب. نتائج بطاقة الملاحظة في القياسين القبلي والبعدي(اثناء التدريب):

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص علي انه: يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي(0.05) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة لأداء كفايات التدريس اثناء عملية التدريب لصالح القياس البعدي تم استخدام (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات افراد العينة في القياسين القبلي والبعدي في درجات بطاقة الملاحظة كالاتي:

جدول (3)

دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي تدريب لمجموع درجات بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لكفايات التدريس ككل (ن=30)

بعد بطاقة الملاحظة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجموع محاور بطاقة الملاحظة	قبلي	31.3000	4.89299	29	-78.765	.00001
	بعدي	131.9000	7.12620			

يلاحظ من الجدول (0) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات افراد العينة في التطبيق القبلي، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي في التدريب على مجموع محاور بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي اثناء التدريب في محاور بطاقة الملاحظة ككل ؛ فقد بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات التطبيقين (78.765-)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.00001$)؛ مما يعني فاعلية للبرنامج التدريبي لأفراد العينة بالجانب الادائي للكفايات في التطبيق البعدي اثناء التدريب.

وللتأكد من فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية كفايات التدريس فيما يتعلق بالجانب الادائي خلال ملاحظة الأداء التدريسي، تم حساب قيمة مربع إيتا بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة للفروق بين القياسين القبلي والبعدي اثناء التدريس لمجموع درجات بطاقة ملاحظة، كما في الجدول التالي:

جدول(4) حجم التأثير للبرنامج التدريبي في القياسين القبلي والبعدي تدريب لبطاقة الملاحظة (ن=30)

محاور الملاحظة	العدد	د.ح	قيمة " ت "	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الأثر
المجموع الكلي للبطاقة	30	29	78.765	.986	كبير

بالنظر إلى قيمة إيتا يتضح أن حجم التأثير (.986) كبير وهنا يمكننا القول بأن البرنامج التدريبي لتنمية كفايات التدريس لدي معلمي الدراسات الاجتماعية في الفصل الشامل ذو فاعلية في اجمالي المحاور
ككل بالنسبة لبطاقة ملاحظة الأداء اثناء التدريب لدى العينة، وعلى ذلك تم قبول صحة الفرض الثاني.

2. نتائج بطاقة الملاحظة في القياسين القبلي والبعدي (اثناء التدريس):

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص علي انه: يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي(0.05) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي

والبعدي في بطاقة الملاحظة لأداء كفايات التدريس اثناء التدريس لصالح القياس البعدي.

جدول (5) دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي تدريس لمجموع درجات بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لكفايات التدريس ككل (ن=30)

بعد بطاقة الملاحظة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجموع محاور بطاقة الملاحظة	قبلي	31.3000	4.89299	29	--89.734	.00001
	بعدي	135.0667	4.86319			

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات افراد العينة في التطبيق القبلي، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي اثناء التدريس مجموع في محاور بطاقة الملاحظة ككل؛ فقد بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات التطبيقين (89.734--)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.00001)؛ مما يعني فاعلية للبرنامج التدريبي لأفراد العينة بالجانب الادائي لكفايات التدريس في التطبيق البعدي.

وللتأكد من فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية كفايات التدريس فيما يتعلق بالجانب الادائي من خلال ملاحظة الأداء التدريسي، تم حساب قيمة مربع إيتا بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة للفروق بين القياسين القبلي والبعدي اثناء التدريس لمجموع درجات بطاقة ملاحظة الاداء، كما هو بالجدول التالي:

جدول(6)

حجم التأثير للبرنامج التدريبي في القياسين القبلي والبعدي تدريس لبطاقة الملاحظة (ن=30)

ابعاد الملاحظة	العدد	د.ح	قيمة " ت "	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الأثر
المجموع الكلي	30	29	-89.734	. 992	كبير

بالنظر إلى قيمة إيتا يتضح أن حجم التأثير (992 .) وهو كبير، وهنا يمكننا القول بأن البرنامج التدريبي لتنمية كفايات التدريس لدي معلمي الدراسات الاجتماعية في الفصل الشامل ذو فاعلية في اجمالي المحاور ككل بالنسبة لبطاقة ملاحظة الأداء اثناء التدريس لملاحظة الأداء التدريسي في محاور الكفايات التدريسية ككل لدى عينة البحث، وعلى ذلك تم قبول صحة الفرض الثالث.

ومن خلال ما تقدم فقد توصل البحث الي النتائج الاتية:

- وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للجانب المعرفي لكفايات التدريس لدي معلمي الدراسات الاجتماعية في الفصل الشامل لصالح التطبيق البعدي، وذلك يرجع الي فاعلية تقديم الجانب المعرفي للكفايات في وحدات البرنامج التدريبي وتقديم المعارف والمعلومات بطريقة منظمة وواضحة مع وضوح الأهداف لإتقان المهارات الادائية المناسبة والمتطلبة للتدريس للمعاقين عقليا في الفصل الشامل ، بالإضافة الي توفر الوسائل التكنولوجية في عرض المحتوي التدريبي بشكل واضح ومبسط على المتدربين، مع تقديم المحتوي النظري في أوراق مطبوعة وفق سير التدريب واهداف وحداته، وعرض المراجع والادبيات والدراسات السابقة المرتبطة بكل وحدة تدريبية؛ للحصول على المزيد من المعلومات والاطلاع والقراءات الخارجية المرتبطة بالجانب المعرفي للكفايات التدريسية وفئات الدمج الشامل، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة منها دراسة امينة يحيي (2011)، والتي تهدف الي تنمية كفايات معلمي العلوم بقبول الدمج في مرحلة التعليم الأساسي من خلال برنامج تدريبي مقترح، ودراسة حنان إبراهيم (2014)، والتي هدفت الي تنمية كفايات اكتشاف القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة ومهارات التدريس لهم لدي الطالب معلم التاريخ.
- وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للجانب الادائي لكفايات التدريس المتطلبة للمعاقين عقليا لدي معلمي الدراسات الاجتماعية في الفصل الشامل اثناء التدريب لصالح التطبيق البعدي، وذلك يرجع الي أهمية تنمية الكفايات التدريسية لدي معلمي الدراسات الاجتماعية في الفصل الشامل للتعامل مع المعاقين عقليا في الجانب التدريسي بالإضافة الي طبيعة بيئة التدريب والمنافسة القائمة بين افراد العينة في الجانب الأدائي من خلال ورش العمل التدريبية المتعلقة بوحدات البرنامج واستخدام مدخل التعلم المصغر لتقديم مهارات محددة تشمل محتوي تعليمي صغير من اجل اتقان المهارة الادائية المحددة تدريبيا.
- وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للجانب الادائي لكفايات التدريس المتطلبة للمعاقين عقليا لدي معلمي الدراسات الاجتماعية في اثناء التدريس في الفصل الشامل لصالح التطبيق البعدي، وذلك يرجع الي تدريبهم علي كيفية التعامل المباشر مع المعاقين عقليا في الفصل الشامل من خلال ما تضمنه البرنامج التدريبي من تنفيذ الأنشطة الجماعية والفردية وعرض النماذج

والامثلة التطبيقية التوضيحية للمتدربين، وتدريبهم علي اختيار الأساليب التدريسية التي تناسب احتياجات فئات الدمج وتتوافق مع اقرانهم العاديين وكيفية توظيف واستخدام أساليب التقويم المناسبة لقدرات المعاقين عقليا التعليمية ، وتدريبهم علي توظيف التعلم التعاوني في الفصل الشامل، وذلك من خلال تدريب افراد العينة علي كفايات التدريس من خلال وحدات البرنامج التدريبي والأنشطة التقويمية والتدريبية، مما يساعد معلمي الدراسات الاجتماعية علي تحقيق اهداف الدمج الشامل للمعاقين عقليا، ويتضح من خلال هذه النتائج توافقها مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت تنمية المهارات الادائية للمعلمين في الفصل الشامل ومنها، دراسة خالد رمضان (2011)، ودراسة علاء مرواد (2014)، ودراسة حنان ابراهيم(2015)؛ حيث تناولت هذه الدراسات تنمية الكفايات اللازمة للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين مع اقرانهم العاديين في الفصل الدراسي الشامل.

الحادي عشر: توصيات البحث:

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج فيما يتعلق بفاعلية البرنامج القائم على التعلم المصغر في تنمية كفايات التدريس لمعلمي الدراسات الاجتماعية في الفصل الشامل، أمكن التوصية بما يأتي:

1. تدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعلم الحديثة المناسبة لمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الدراسي الشامل مما يسهل للمعلمين الأداء التدريسي مع فئات الدمج.
2. تدريب المعلمين على الكفايات التربوية والتدريسية اللازمة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين سمعيا وبصريا وتحقيق اهداف الدمج الشامل لهم مع اقرانهم العاديين.
3. تنويع الأساليب التدريبية للمعلمين واستخدام المداخل الحديثة في عملية التدريب بما بتناسب مع احتياجاتهم التدريبية اللازمة وفق متطلبات واحتياجات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية والتعليمية في مدارس الدمج الشامل.
4. اعداد برامج اعداد وتأهيل الطلاب المعلمين قبل الخدمة في كليات التربية بطريقة تؤهلهم للتدريس في مدارس الدمج؛ حيث التأهيل الأكاديمي والتربوي والمهارى المناسب للتدريس في الفصل الشامل في ضوء متطلبات الدمج الشامل وطبيعة واحتياجات فئات الفصل الشامل.

5. توعية القائمين على برامج تدريب المعلمين اثناء الخدمة في مديرية التربية والتعليم بتقديم برامج ودورات تدريبية مستمرة للمعلمين في مدارس الدمج للتعامل مع المستجدات وتلبية احتياجات التدريس المتطلبة لفئات الدمج مع اقرانهم العاديين في الفصل الدراسي الشامل.
6. تقديم التشجيع والتعزيز المناسب للمعلمين في عملية التدريس في مدارس الدمج الشامل، مع تقديم كافة الخدمات والإمكانات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الدمج الشامل.
7. الحرص علي التعاون الجاد بين معلم التربية الخاصة والمعلم العادي لتقديم الدعم والمساعدة في تلبية متطلبات واحتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج الشامل.
8. ضرورة تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي والنفسي للمشاركة الفعالة في فريق العمل الخاصة بالخطة التربوية الفردية لفئات الدمج لتوجيه المعلمين على التعامل مع السلوكيات الغير مرغوبة في الفصل الشامل في ضوء تقديم الخدمات التربوية والتعليمية المناسبة والدعم المطلوب للمعلمين في الفصل الدراسي الشامل.
9. اهتمام الإدارة المدرسية بتحقيق متطلبات الدمج الشامل واهدافه وتوفير الوسائل التكنولوجية المناسبة مع توجيه التلاميذ العاديين والمعلمين لتقبل ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين.

ثاني عشر: مقترحات البحث:

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج واستكمالا لجوانبة،يُقترح اجراءالبحوث والدراسات الاتية:

1. فاعلية برنامج تدريبي قائم علي البحث التشاركي في تنمية الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج الشامل.
2. فاعلية برنامج تدريبي قائم علي التعلم الذاتي في تنمية كفايات التدريس لدي معلمي الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيا في الفصل الدراسي الشامل.
3. اثر التدريب القائم علي الموديلات التعليمية في تنمية الكفايات المهنية لدي معلمي الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج الشامل.

4. برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدي الطالب معلم التاريخ للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الشامل في ضوء المعايير القومية .
5. برنامج تدريبي في تنمية الكفايات التربوية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء متطلبات الدمج الشامل واثرة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة .

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية

أبو لطيفة، شادي فخري (2016). مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا. *المجلة التربوية جامعة الكويت، 119* (6). 215- 253.

أحمد، علاء عبد الله (2011). برنامج مقترح في ضوء متطلبات اعداد معلم الدمج التربوي لتحقيق المعايير القومية للجودة والاعتماد المرتبطة بها لدي طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية. *الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس*، 11(64)، 13- 50.

بطرس، بطرس حافظ (2009). *سيكولوجية الدمج والطفولة المبكرة*، (1)، دار المسيرة.

الجابري، هدي محمد (2007). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات الشخصية والمهنية لدي المعلمين في تغيير اتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (رسالة دكتوراه غير منشورة)*، كلية التربية، جامعة عين شمس.

حسانين،هدي فتحي (2015). *فاعلية برنامج تدريبي لفريق العمل بمدارس الدمج في تحسين التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ الحلقة الابتدائية (رسالة دكتوراه غير منشورة)*. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

الخطيب، جمال محمد (2004). *تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية*. دار وائل.

الدسوقي، حنان إبراهيم (2014). برنامج مقترح لتنمية كفايات اكتشاف ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم والتدريس لهم لدي الطالب معلم التاريخ. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 63* (9)، 39- 78.

ربيع، فاتن احمد (2015). *برنامج تدريبي لتنمية مهارات الدمج لدي الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال (رسالة دكتوراه غير منشورة)*. كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

الزيات، فتحي مصطفي (2009). *دمج ذوي الاحتياجات الخاصة الفلسفة والمنهج والاليات*. دار النشرللجامعات.

السعيد، هلا (2011). *الدمج بين جدية التطبيق والواقع*. مكتبة الانجلو المصرية.

السعيد، هلا (2012). *الدمج الاكاديمي والتجهيزات الفيزيقية للفصول وغرف المصادر*. الانجلو المصرية.

سلامه، سهير محمد (2002). *التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج*. زهراء الشرق.

سليم، سالم محمد (2010). *التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات بعض الدول (تصور مقترح) (رسالة دكتوراه غير منشورة)*. كلية التربية - جامعة عين شمس.

عبد الحليم، أسماء محمد (2014) . برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية على اساليب تقويم التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في التعليم العام. *الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - كلية التربية - جامعة عين شمس، 10*(73)، 235- 286.

عبد الرحمن، شريفة جاسم (2017). *تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمي الفئات الخاصة بدولة الكويت في ضوء الاتجاه العالمي نحو الدمج (رسالة دكتوراه غير منشورة)*. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عبد العزيز، عبير عادل (2015). *دراسة تقويمية لمدارس مشروع الدمج الشامل بمحافظة الغربية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عبد الرحمن، هبه حسن (2015). *برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لتنمية الوعي بمتطلبات الدمج التربوي للتلاميذ وي الاحتياجات الخاصة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية التربية، جامعة دمياط.

عبد العليم، عبد العليم محمد (2003). *الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي العلوم للمدرسة الشاملة*. المؤتمر العلمي التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين". تحديات الواقع وآفاق المستقبل. جامعة المنيا.

عبد العليم، عبد العليم محمد (2008). *التعليم الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة الفلسفة النظرية والممارسة التطبيقية*. عالم الكتب.

عبد الفتاح، خالد رمضان (2011). الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين عقليا في ظل نظام الدمج ودور كليات التربية في اعدادها. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، (85)، 267- 322.

عبد الفتاح، هبة الله حلمي (2015). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض القيم الاجتماعية للتلاميذ الذاتويين القابلين للدمج بالمرحلة الابتدائية. *الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية جامعة عين شمس، 4*(69)، 181-218.

العدل، عادل محمد (2013). *صعوبات التعلم واثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاص*. دار الكتاب الحديث.

القرشي، امير ابراهيم (2013). *التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ*. عالم الكتب.

محمد، امينة يحيي (2011). *فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات معلمي العلوم بفصول الدمج في مرحلة التعليم الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية التربية، جامعة حلوان.

محمد، حسان علي (2018). *برنامج لتنمية كفايات معلمي غرف المصادر وأثره في تحسين مستوي التحصيل الدراسي والسلوك التكيفي للأطفال في مدارس الدمج (رسالة دكتوراه غير منشورة)*. كلية التربية، جامعة عين شمس.

المراجع العربية مترجمة:

Abu Latifa, S. F. (2016). The levels of practice of Islamic education teachers for teaching competencies from the viewpoint of students of the higher basic stage. *The Educational Journal of Kuwait University, 119*(6), 215-253.

Ahmed, A. A. (2011). A proposed program in the light of the requirements for preparing an educational integration teacher to achieve the national standards of quality and accreditation associated with them among students of the Social Studies Division. *Educational Association for Social Studies, College of Education, Ain Shams University, 11*(64), 13-50.

Boutros, B. H. (2009). *The psychology of inclusion and early childhood, (1), Dar* Al-Maisarah.

Al-Jabri, H. M. (2007). *The effectiveness of a training program to develop the personal and professional competencies of teachers in changing their attitudes towards integrating children with special needs (Unpublished PhD dissertation),* Faculty of Education, Ain Shams University.

Hassanein, H. F. (2015). *The effectiveness of a training program for the work team in integration schools in improving social interaction among primary school students (Unpublished PhD dissertation).* Institute of Educational Studies, Cairo University.

Al-Khatib, J. M. (2004). *Teaching people with special needs in the regular school.* Dar Wael.

El Desouki, H. I. (2014). A proposed program to develop the competencies of discovering people with special needs who are able to learn and teach them in the student history teacher. *Journal of the Educational Association for Social Studies, Faculty of Education, Ain Shams University, 63* (9), 39-78.

Rabih, F. A. (2015). *A training program to develop the integration skills of the student teacher at the Faculty of Kindergarten (Unpublished PhD dissertation).* Faculty of Kindergarten, Cairo University.

Al-Zayat, F. M. (2009). *Integration of students with special needs philosophy, curriculum and mechanisms.* University Publishing House.

Al-Saeed, H. (2011). *The merging of the seriousness of the application and status-quo.* The Anglo-Egyptian Library.

Al-Saeed, H. (2012). *Academic integration and physical equipment for classrooms and resource rooms.* Anglo-Egyptian.

Salamah, S. M. (2002). *Special education for the mentally handicapped between isolation and integration.* Zahraa Al Sharq.

Salim, S. M. (2010). *Professional development for special education teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the variables of some countries (Suggested proposed) (unpublished PhD dissertation).* Faculty of Education - Ain Shams University.

Abdel Halim, A. M. (2014). A proposed training program for social studies teachers on evaluation methods for students with minor mental disabilities who are integrated in public education. *Educational Association for Social Studies, College of Education, Ain Shams University, 10*(73), 235-286.

Abdul Rahman, S. J. (2017). *A suggested proposed of the professional development of teachers of special classes in the State of Kuwait in light of the global trend towards inclusion (Unpublished PhD dissertation).* Institute of Educational Studies, Cairo University.

Abdel-Aziz, A. A. (2015). *An evaluation study of the comprehensive integration project schools in Gharbia Governorate (Unpublished master's thesis).* Institute of Educational Studies, Cairo University.

Abdel-Rahman, H. H. (2015). *A training program for teachers of social studies in the preparatory stage to develop awareness of the requirements of educational integration for students and special needs (unpublished master's thesis).* Faculty of Education, Damietta University.

Abd Al-Alim, A. M. (2003). *Educational competencies needed for science teachers for comprehensive school. The Scientific Conference Special Education in the Twenty-first Century.* Challenges of Reality and Future Prospects. Minia University.

Abdul Alim, A. M. (2008). *Inclusive education for people with special needs theoretical philosophy and applied practice.* The world of books.

Abdel Fattah, K. R. (2011). The competencies required for teachers of the mentally handicapped in light of the system of inclusion and the role of colleges of education in preparing them. *Journal of the College of Education, Benha University,* (85), 267-322.

Abdel Fattah, H. H. (2015). Developing a social studies curriculum to develop some social values for self-integrated pupils who are able to integrate in the elementary stage. Educational Association for Social Studies, *Ain Shams University, 4*(69), 181-218.

Al-Adl, A. M. (2013). *Learning difficulties and the impact of early intervention and educational integration for people with special needs.* Modern Book House.

Al-Qurashi, A. I. (2013). *Teaching for people with special needs between design and implementation.* The world of books.

Muhammad, A. Y. (2011). *The effectiveness of a proposed training program to develop the competencies of science teachers in integration classes in the basic education stage (Unpublished master's thesis).* Faculty of Education, Helwan University.

Muhammad, H. A. (2018). *A program for developing resource room teachers' competencies and its impact on improving the academic achievement level and adaptive behavior of children in inclusion schools (Unpublished PhD dissertation).* College of Education, Ain Shams University.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Allencomm. (2017). *Micro learning techniques, driving results by empowering learners, training company*, Available at: https://cdn2.hubspot.net/hubfs/1457752/Allencomm/Content_ Assets/M icrolearning-Ebook-Allencomm.pdf

Buchem, I., & Hamelmann, H. (2010). Microlearning: a strategy for ongoing professional development. *eLearning Papers*, *21*(7), 1-15.

Chan, C. (2016). *A Cross-Cultural Study: Parental Attitudes and Experiences of the Inclusion of Special Educational Needs in Preschools* (Doctoral dissertation). University of Sheffield.

Gordon P. (2008). Making Canadians schools inclusive: A call to Action, *Education Canada Association, 48*, (2), pp1-66.

Kamilali, D., & Sofianopoulou, C. (2015). Microlearning as Innovative Pedagogy for Mobile Learning in MOOCs. *International Association for Development of the Information Society*.

Munsell, S. E. (2015). *Multicultural Teaching Competence and Teachers' Attitudes toward Inclusion* (Doctoral dissertation). Oklahoma State University.

Nikos, A. (2016). *Instructional Design, What Is Micro learning and Why You Should Care*, Available at: https://www.talentlms.com/blog/what-ismicrolearning-and-its-benefits/.

Pandey, A. (2017). *Why adopt micro learning – 15 questions, answered.* Redrived from: https://www.eidesign.net/adopt-microlearning-15-questionsanswered/

Patten, B. (2016). *Content development. how micro learning improves: corporate training*. Redrived from: https://www.trainingindustry.com/articles/content development/howmicrolearning-improves-corporate-training/

Jomah, O., Masoud, A. K., Kishore, X. P., & Aurelia, S. (2016). Micro learning: A modernized education system. *BRAIN. Broad Research in Artificial Intelligence and Neuroscience*, *7*(1), 103-110, *Available at*: https://www.edusoft.ro/brain/index.php/brain/article/viewFile/582/627

Wu, D., & Chen, X. (2015). The study of mobile teaching system based on micro-lecture: JAVA flipped classroom for example. *International Journal of Multimedia and Ubiquitous Engineering*, *10*(1), 191-198.

Walpole, C. J. (2008). *Teacher attitudes towards the inclusion of special needs students in the general education classroom*. ProQuest.